استراتيجيات تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا:
مركز اللغة العربية في ترنجانو أُنْموذجًا

نور الآمال بنت أزهر
كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
amalnurullah.06@gmail.com
د. نونج لكسنا كاما
كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
nonglaksana@iium.edu.my
د. عبد القادر بن سليمان
كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
a_kadir@iium.edu.my

ملخص البحث

تناول البحث استراتيجيات تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة: دراسة حالة مركز اللغة العربية في ترنجانو أنموذجا؛ للتعرف على استراتيجيات التدريس الشائعة في مركز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ترنجانو، والكشف عن أيّها أكثر فعالية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المركز. واعتمد البحث على المنهج الوصفي النوعي التحليلي استنادا إلى دراسة الحالة الجماعية التي تعني بجمع قدر كبير من المعلومات والبيانات بمقابلة المعلمين في المركز، والملاحظة الشخصية لفصول التدريس. واستعان البحث بإجمالي المدرسين في المركز وعددهم ثمانية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هو أن أكثر استراتيجيات التدريس شيوعًا في الاستخدام بين معلمي مركز اللغة العربية لأغراض خاصة في ترنجانو هي استراتيجية الطريقة المباشرة، واستراتيجية بيان القواعد النحوية، واستراتيجية الطريقة التقليدية، ووجد أن الاستراتيجية الأكثر فعّالية في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هي استراتيجية التدريس بطريقة التعلم المدمج فهي تجعل الصف الدراسي أكثر إبداعًا وإثارةً وتشويقًا وتعمل على تنمية مهارات المعلمين الإبداعية ونجاح العملية التعليمية والتعلمية.

مقدمة

انتشرت اللغة العربية بسبب العولمة انتشارًا واسعًا في أنحاء العالم خاصة في ماليزيا. وهي إحدى اللغات العالمية الأكثر استخداما في المؤسسات التعليمية والإدارات الحكومية والشركات السّياحيّة والمراكز التعليمية غير الحكومية في ماليزيا. يشير (إبراهيم، 2014م) إلى أنّ اللغة العربيّة في ماليزيا لا تقتصر على منهج تعليم اللغة العربية غير الناطقين بها في المدارس والمؤسسات التعليمية العالية فحسب، بل تتعدّ إلى كونها لُغَةً تُستخدم لغرض التواصل وأداء العمل في المكاتب الإدارية العالمية والسياحة الإسلامية، ما جعلها تنتشر بوصفها اللغة العربية لأغراض خاصة (ASP) (Julius et al، 2020م).

إن تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة صارت الآن من المتطلبات الحيوية في عصرنا الحديث لأبناء الوطن مع تقدم التكنولوجيا والتقنيات حيث أصبح العالم مدينة صغيرة، والاتصال بين الطرفين أسهل وأسرع من خلال استخدام الإنترنت. وبعد مرور زمن، شهد هذا المجال في ماليزيا تطوّرًا ملحوظًا، وصار تعلم اللغة العربية من الأمور المهمة للنجاح والمنافسة في مكان العمل ليس على مستوى الأفراد فقط، بل على مستوى المجتمع ككل.

وانطلاقا من هذا، أدّى اهتمام الباحثين بمجال اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا إلى جذب انتباه الجامعات إلى تقديم تخصصات مرتبطة بمجال اللغة العربية لأغراض خاصة في الجامعات على مستوى البكالوريوس؛ مثال:تخصص اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (UIAM)، تخصص اللغة العربية لأغراض خاصة في جامعة بوترا ماليزيا (UPM)، وتخصص اللغة العربية لأغراض ريادة الأعمال في جامعة كلنتن الماليزية (UMK)، تخصص اللغة العربية لأغراض خاصة في الجامعة الإسلامية سلانجور (UIS)، وتخصص اللغة العربية الاتصالية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). وتخصص اللغة العربية لأغراض مهنية في جامعة تكنولوجيا مارا الماليزية (UiTM).

اللغة العربية لأغراض خاصة في الحقيقة لا تجذب مؤسّسات التعليم العالي الحكومي فحسب، بل تجذب مراكز لتعليم اللغات وبخاصة اللغة العربية لأغراض خاصة فضلا عن الأغراض العامة. من هذه المراكز ما هو مؤسسي وحكومي وتحت رعاية المجالس الدينية في الولايات الماليزية أو المراكز والشركات الخاصة – غير الحكومية –التي تقدّم دورات اللغة العربية حسب حاجات المجتمع (ستي سارة، 2018م؛ موه علوم، 2019م؛ .aldin & etc، 2017م؛ Febrian، 2017م) وعلى الرغم من اختلاف أهداف هذه المراكز؛ سواء دينية لفهم القرآن الكريم وتفسيره، أو للحج والعمرة والزيارة (عبد الحليم صالح، 2005م) أوتجارية (نجمية هاشم، 2009م) أودبلوماسية (إسلام يسري علي، 2008م) أوعسكرية (نجاح سلوى والأخرين، 2015م) أو أكاديمية تأهيلية للالتحاق بالدراسة في الجامعات العربية في الشرق الأوسط وغيرها من الأهداف الخاصة، إلا أن معظمها تحوم حول تلبية حاجات محبي اللغة العربية من الشعب الماليزي لتعلمها في فترة وجيزة محددة يخرجون منها بشهادة تثبت قدرتهم وكفاءتهم المعقولة والمقبولة على التواصل بهذه اللغة الشريفة.

من أهم العناصر التي تؤخذ في الاعتبار في عملية تعليم اللغات هي طرق التدريس واستراتيجياته. تذكر ستي سارة (2018م)، أن هناك أربع إستراتيجيات تستخدم في عملية التعليم في ضوء النظرية الاجتماعية والثقافية هي: إستراتيجية تعليم الأقران، وإستراتيجية التعليم المتمركز على الطالب، وإستراتيجية تعليم الاكتشاف، وإستراتيجية التعليم التعاوني. أشار أغوس رياضي (2020م) إلى أن من مشكلات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هي الطرق غير الفعالة في تدريس اللغة ومهاراتها؛ ما يؤدي إلى الضعف في ضبط الكلمة الصحيحة لدى المتعلمين. من هذا المنطلق يرى البحث الدور الكبير الذي تلعبه طرق التدريس وإستراتيجياته في عملية تعليم اللغة لأغراض خاصة ليس للمتعلم فحسب، بل للمعلم كذلك؛ فاستراتيجيات التدريس تساعده في توصيل الدروس للمتعلم وتسهل عليه تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة للمركز. إذن يحاول البحث أن يستكشف استراتيجيات التدريس المستخدمة في مراكز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وتتعرف على الشائعة منها، ووجهة نظر المعلمين في هذه الاستراتيجيات.

1- أهداف البحث

1. تحديد استراتيجيات التدريس الشائعة المستخدمة بين معلمي مراكز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
2. التعرف على الاستراتيجيات الفعالة في وجهة نظر المعلمين في مراكز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

2- أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في محاولته لإبراز إستراتيجيات التدريس المستخدمة في مراكز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة ومعرفة الشائعة منها بين معلمي اللغة العربية في هذه المراكز ليستفيد منها المعلمون في المراكز الأخرى وتنمي مهاراتهم الإبداعية والابتكارية لنجاح العملية التعليمية والتعلّمية، كما أن في معرفة الإستراتيجيات الشائعة المستخدمة في تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة عونٌ للمعلمين على فهم العناصر التعليمية؛ وبخاصة المتعلمون، وفروقهم الفردية لتعزيز المهارات اللغوية الأربعة.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي التحليلي، الذي يركز على وصف الظاهرة المدروسة ومن ثم تحليلها. ويكون ذلك في شكل ملاحظات وآراء أو مقابلات أفراد العينة مكتوبة أو مسموعة من خلال ملاحظة سلوك المدرسين وطلب وجهة نظرهم حسب أسئلة البحث. اختار البحث هذا المنهج لأنه يوفر الكثير من المعلومات والبيانات الدراسية ويمكن ربط جميع المعلومات ووجهات النظر لدى المستجيبين. كما يقدم التفسيرات الشاملة لمشكلة البحث، ولا يعتمد على النتائج الرقمية والإحصائية، بل على توصيف الحالة المدروسة وتوضيحها.

1- مجتمع البحث وأفراد العينة

أجرى البحث مقابلة مع ثمانية (8) مدرّسي اللغة العربية لأغراض خاصة الموجودين في مركز اللغة العربية بترنجانو. وإضافة إلى ذلك، تم اختيار أربعة (4) مدرسين للملاحظة الشخصية في حصصهم. ويعود سبب اختيارهم لهذه الملاحظة هو اقتراح من مدير المركز. والجدول أدناه يوضح معلومات عينة البحث.

الجدول رقم 1: المعلومات الديموغرافية لمدرسي مركز اللغة العربية بترنجانو

الرقم	المنصب	الجنس	الجنسية	العمر	الخلفية الأكاديمية
1	مدير المركز	ذكر	ماليزي	39	الدّكتوراه
2	مدرّس مادة اللغة العامية (مصر)	ذكر	ماليزي	32	البكالوريوس
3	مدرّسة مادة مهارة الاتصال	أنثى	ماليزي	31	البكالوريوس
4	مدرّس مادة علم النحو والصرف	ذكر	ماليزي	52	البكالوريوس

5	مدرّس مادة الحوار من القرآن الكريم.	ذكر	ماليزي	50	البكالوريوس
6	مدرّس مادة القراءة من القرآن الكريم.	ذكر	ماليزي	65	الدّكتوراه
7	مدرّس برنامج ترسيخ اللغة العربية.	ذكر	مصري	33	الماجيستر
8	مدرّس مادة قواعد اللغة العربية من القرآن الكريم	ذكر	ماليزي	29	البكالوريوس

2- أدوات البحث

1) الملاحظة: وهي أداة البحث التي يعتمد عليها الباحث بالمشاركة مع أفراد العينة حسب طبيعة البحث. فينضم الباحث للمجموعة المستهدفة ويتخذ الباحث مسافة من المشاركين ويكون متفرجا في فترة جمع البيانات. وعلى هذا الأساس، واستعانت البحث بمعيار تقييم المدرسين المستخدم في معهد تدريب المعلمين وهو ملحق 2-13 (– PR2 Garis Panduan Amalan Profesional, Program Diploma Pascasiswazah Pendidikan,) (Penyeliaan1 PDPP، 2018م)، وثم تنضمّ البحث إلى الفصول المنعقدة في مركز تعليم اللغة العربية بترنجانو لأداء دور المتفرج الملاحِظ في الفصل سعيًا لجمع البيانات عن إستراتيجيات التدريس المستخدمة لدى معلمي مركز تعليم اللغة العربية بولاية ترنجانو. دخلت البحث الفصل مرة واحدة لكل أفراد البحث من أجل الوصول إلى البيانات والمعلومات. فضلا عن تسجيل فيديو عن وقائع التدريس بالكاميرا بعد إذن المدرس. لغرض سهولة الرجوع لاحقا ومشاهدة الاستراتيجيات المستخدمة في الفصل لغرض التحليل.
2) المقابلة: تعتبر المقابلة من أهم أدوات جمع المعلومات في دراسات الحالة وهي أنواع الاستبانة وتسمى بالاستبانة الشفوية، يقوم بها الباحث من أجل الحصول على المعلومات مباشرة من المشاركين بهدف الحصول على التفاصيل والجزئيات للظاهرة المدروسة مما يؤدّي في النهاية إلى تحقيق أهداف البحث التي رسمها الباحث (مشوق، م2017). أجرت البحث المقابلة غير المنظمة مع مدير المركز والمعلمين من أجل الحصول على الإجابات لأسئلة محددة بشكل دقيق عن إستراتيجيات التدريس في مركز تعليم اللغة العربية بولاية ترنجانو، وقامت بتسجيل الحوار بالهاتف. وبعد إتمام المقابلة نقلت البحث محتوى المقابلة من التسجيل الشفهي إلى نسخة كتابية.

3- إجراءات البحث

تم إجراء المقابلة مع أفراد العينة ومدير المركز مع تسجيل الجلسة لمساعدة البحث أثناء عملية تحليل البيانات. ثم جمع البيانات من المقابلة إذ سُجّل إجابات المعلمين وحُرّرت كتابيا، ثم تم تحديد استراتيجيات التدريس الشائعة وتصنيفها وفق استراتيجيات التدريس الرئيسة. وحُولت إلى نسخة مكتوبة وتم تحليله بمعالجة البيانات.

أما بالنسبة إلى الملاحظة، تم الدخول على الفصول الدراسية للملاحظة الشخصية لعملية التدريس مرة واحدة لأربعة (4) مدرسين من أفراد العينة وسجّل البحث الموقف الدراسي باستخدام الكاميرا. وثم ملاحظة المعلمين واستخدامهم استراتيجيات التدريس في الفصل وتقييمهم مباشرة وفق استمارة التقييم المستخدمة في معهد تدريب المعلمين الصادر من وزارة التربية والتعليم (ملحق ب). تم فرز البيانات من استمارة التقييم وتحديد الاستراتيجيات وتصنيفها. وأخيرا استخراج النتائج، وعرضها وتفسيرها وربطها ومناقشتها وثم إيجاد العلاقات والارتباطات بين المقابلة والملاحظة.

نتائج البحث ومناقشتها

أولا: نتائج ملاحظة المعلمين، أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجيات التدريس

توصل البحث من نتائج البيانات أنّ هناك تشابه واختلاف في طرق تعليم اللغة العربية واستراتيجياته بين أفراد العينة.

من أوجه التشابه، وجد البحث بعض الاستراتيجيات التي يشترك فيها المعلمين كما يلي:

(1) غرس حب اللغة العربية لدى المتعلمين بالتحدث عن القضايا المعاصرة الحالية، وعلى سبيل المثال: فضائل شهر المحرم أو الحياة اليومية أو مناقشة المعلومات الإضافية عن الصف الدراسي السابق.

(2) استخدام المقرر الدراسي من مركز اللغة العربية بترنجانو وقراءته أمام المتعلمين في بداية المحاضرة قبل شرح موضوع الدرس.

(3) التحكم في جلسة الأسئلة والأجوبة وقدرة المعلم على شرح الموضوع بشكل وضوح ومرتب باستخدام الاستراتيجية التعليمية وأنشطتها المتنوعة مع مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين وخلفيتهم الدراسية المختلفة.

(4) استخدام الخرائط الذهنية أثناء كتابة المذكرة على السبورة، هي طريقة تساعد المتعلمين على تحقق فهمهم للدروس بشكل أسهل وأسرع.

(5) طرح الأسئلة حسب المحتوى الدراسي ومناقشتها جماعةً أثناء المحاضرة. وهناك بعض المستجيبين، يطلب من المتعلمين أن يجيبوا على الأسئلة أمام الفصل أو في مقعدهم.

من أوجه اختلاف البيانات في الملاحظة، قسمت البحث البيانات إلى أربعة (4) محاور هي:

(1) استخدام اللغة الهدف نفسها في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

إنّ تعليم لغة الهدف باللغة نفسها من أهم طرق تدريس اللغة الأجنبية في تعليم اللغات لأغراض خاصة حيث أنّه المنهج التواصلي ويحتاج إلى ممارسة اللغة لدى المتعلمين حين المحاضرة أم خارجها. والمعلم موجه للمتعلمين في اكتساب هذه المهارة. يستخدم المستجيبون اللغة العربية الفصحى البسيطة أثناء تدريس اللغة العربية في الحصة، وفي بعض الأحيان، يستخدم المعلمون لغة الأم وهي اللغة الملايوية كلغة وسيطة لشرح معنى المفردات والقواعد اللغوية وكيفية الإجابة عن الأسئلة.

كما أشارت دراسة (Ahmad faizuddin et al.، 2016م) تحت عنوان استكشاف استراتيجيات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في تدريس اللغة كلغة أجنبية في المدارس الثانوية الإسلامية على المستوى الخاص في ماليزيا إلى أن استخدام اللغة الوسيطة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين المبتدئين بها تساعد المتعلمين على فهم المعارف اللغوية أكثر فعّالية بدلا من استخدام لغة الهدف تماما في المحاضرة. فضلا عن إمكانية المعلم تنفيذ استراتيجية التعليم الإبداعي التي تشمل تطوير التجارب المفيدة وتعزيز الهوايات والأدوار الاجتماعية لدى المتعلمين حيث تساعد هذه الاستراتيجية المتعلمين المبتدئين على اكتساب مهارات اللغوية الأربعة باللغة العربية.

وفيما يلي بعض أجابات أفراد العينة في المقابلة:

"...شرح المفردات بطريقة بطيئة وسهلة، المهم يعلم المعلم حرفا حرفًا لتوضيح المفردات. وأيضا يمكن أن يستخدم الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية."(م. 7 ف. 165) "

"والحمدالله، بعض الطلاب من حصتي يفهمون اللغة العربية وبعضهم يستطيعون أن يتعاملوا مع العرب لأن عندهم خبرة تعلم اللغة العربية في الماضي."(م. 8، ف. 187)

"للمستويات الأعلى، الطالب عنده الحصيلة الكبيرة من الكلمات، بحيث يستطيع المعلم أن يشرح الفعل باللغة العربية..."(م. 7، ف. 171)

"أولا، فلا بد علينا أن نعلّم المتعلمين اللغة العربية باتباع طريقة العرب الحقيقية. كما قال حبيبنا المصطفى صل الله عليه وسلام: صلّوا كما رأيتموني أصلّي، وكذلك استراتيجية تعليم اللغة العربية، علينا أن نستخدم اللغة العربية حين ندرّسها في الحصة. نتكلم بالعربية كما يتكلم العرب يوميا ونكتبها كما يكتب العرب في الحصة." (م. 3، ف 76)

" أهم استراتيجية في تعليم معلم اللغة العربية باللغة العربية، حيث لا يستخدم اللغة الوسيطة..." (م. 7، ف 165)

" أستعين بجهاز العرض لعرض الكتاب أو المرئيات أمام الطلاب، وأستعين بالصور والمرئيات لتوضيح الكلمات خاصة للمستوى المبتدئ. لذلك، لا أحتاج إلى لغة وسيطة أثناء التدريس."(م. 7، ف. 169)

(2) مشاركة المتعلمين في المحاضرة لزيادة ثقّتهم بالنفس باللغة العربية

كانت مشاركة المتعلمين في المحاضرة دليلا على نجاح المعلم في التدريس (Ahmad faizuddin et al.، 2016م). بعد مناقشة محتويات الدرس، يقوم المعلم بجلسة الأسئلة والأجوبة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب

والطلاب، ومحاولة المعلم لممارسة مهارة التحدث في المحاضرة من خلال مداخلة المحادثة الخفيفة عن الحياة اليومية مع المتعلمين باللغة العربية. فذكر بعض أفراد العينة:

"لا بد من تدريبهم على ممارسة التحدث اليومي عن المعيشة اليومية..."(م. 5، ف.125)

" أما الطريقة الخاصة بي، أنا أحب التكلّم باللغة العربية مع الطلبة. يعني، أمارس التحدث باللغة العربية مع طلابي في الفصل. والطلاب يفهمون اللغة العربية، لأنني أتحدث باللغة العربية كل يوم."(م. 8، ف. 193)

على صعيد آخر، يواجه المستجيب (ج) المشكلة فعدم الرد من المتعلمين أثناء تدريسه في المحاضرة، يؤدي إلى صعوبة لتحقيق الأهداف الدراسية المرجوة في الكتاب. فلا بد للمعلم أن يعي بالخلفية الدراسية للمتعلمين في هذا الفصل. أنهم من مجموعة الطلاب سيلتحقون بدراستهم في الأردن ومصر والجزائر. وأعمارهم ثمانية عشر (18) سنة وهم متخرجون من الشهادة الثانوية العامة (SPM) وليست لهم القدرة على فهم الكلام العربي بشكل جيد. لذالك يواجه المتعلمون هذه الصعوبة أثناء تعلم اللغة العربية،حينما يتحدث المعلم باللغة العربية الفصحى.

فافترض البحث أن هناك سببان رئيسان يؤثران على قلة مشاركة الطلاب في محاضرته، وهما:

1- كون المعلم سريع في التحدث باللغة العربية أثناء التدريس.
2- استعمال بعض المفردات غير المعروفة في المدارس سابقًا.

بالنظر إلى إبداع المعلم في التدريس، قام المستجيب (ج) بحلّ هذه المشاكل كما يلي:

1- طلب المتعلمين بكتابة المفردات الجديدة في الكُتَيِّب إذا وجدوا كلمة غير معروفة أثناء المحاضرة.
2- تشجيع المتعلمين بالمحادثة اليومية باللغة العربية حتى لو كان خطأ.
3- إعداد بعض المواد التعليمية مثل مقاطع المرئيات السمعيات بالعربية من أجل تحسين مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين.

يقول براون (Brown، 2009م): أصبح تعليم اللغة العربية مملا إذا ركز المعلم على استعمال طريقة تدريس واحدة فقط. فلا بد للمعلم أن يبحث عن استراتيجيات تعليمية مناسبة لتدريس اللغة الأجنبية.

(3) استعمال الوسائل المعينة من أجل الحصول على التعليم الفعّال.

يستفيد معظم أفراد العينة من التسهيلات التعليمية في المركز إلا مستجيب (أ). فهو يستخدم السبورة فقط في محاضرته لأنه يعتقد أن استخدام الوسائل المعينة يأخذ وقتا طويلا في إعداده للتدريس. علاوة على ذلك، وجد البحث أنّ المعلم متمرس ومبدع في التدريس يقدر أن يجعل محاضرته أكثر فعّالية وجاذبية بدون استعمال أدوات التكنولوجيا من خلال كثرة المناقشة والمشاركة بين المعلم والمتعلمين، إضافة إلى ذلك، متعلمو مادة القراءة في فهم القرآن، لا يحتاجون إلى

استخدام أدوات التكنولوجيا لأنهم من الجيل غير الرقمي من كبار السن. لذا، لا بد للمعلم أن يملك معارف عالية مناسبة للمادة الدراسية كي يعرف أحسن طرق التدريس للمتعلمين. كما ذكر في المقابلة:

" أما البرامج في الإنترنت هذا أحسن، ولكن بالنسبة إلى مدة المحاضرة، قصيرة. هذا البرنامج يأخذ وقتا طويلا. وأيضا بالنسبة لهؤلاء لا يحتاج إلى الإنترنت."(م. 6، ف. 151)

وعكس ذلك، المستجيبون الآخرون يستخدمون الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف والحواسب واللوحات الذكية والوسائل المرئية والسمعية مثل المقاطع الصوتية بشكل الباركود أو الفيديوهات أو الصور لأنها من الوسائل التي تثير رغبات واهتمامات ودوافع المتعلمين لتعلم اللغة العربية. ويضيف مرجوني وحمزة (Marjuni & Hamzah، 2019م) من إيجابيات استخدام الوسائل المعينة المتعددة في التعليم هي القدرة على تحسين قدرة المتعلمين على فهم المعارف بسهولة أكبر. ووافق المستجيبون في المقابلة كما يأتي:

" هم متمكنون ويستخدمون المعجم الإلكتروني في الإنترنت، ولكن المهم ندلّهم على طريقة استخدام المعاجم الإلكترونية."(م. 5، ف. 127)

"عندي مجموعة واتساب للقسم الثاني، إذا لا يفهمون يسألونني في البيت."(م. 8، ف. 193)

"عادة أستخدم تطبيق الواتساب لمشاركة فيديو شرح قواعد اللغة العربية السهلة. وفي بعض الأحيان نناقش الأسئلة غير المفهومة في الكتاب المدرسي عبر مجموعة الواتساب."(م. 4، ف. 106)

(4) استراتيجيات التعليم وأنشطته المستخدمة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

إنّ الاستراتيجية الفعّالة في التدريس تسهم في إنجاح المتعلمين لتعلم اللغة الأجنبية (Khadijah & Zamri، 2014م). المعلمون في هذا البحث يستخدمون الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة في تدريس اللغة العربية لفهم القرآن الكريم، والجدول أدناه يوضح الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريس في المركز.

الجدول رقم 2: استراتيجيات التعليم وأنشطتها في تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة

المعايير	المستجيبون			
	مستجيب أ	مستجيب ب	مستجيب ج	مستجيب هـ
استراتيجيات التعليم المستخدمة	– استراتيجية إثراء المفردات – الاستراتيجية التقليدية	– استراتيجية الاتصال – استراتيجية التعبير الشفهي	– التعلم المدمج – استراتيجية التمركز على الطلاب	– الاستراتيجية التقليدية – استراتيجية بيان القواعد النحوية

	– استراتيجية حلّ المشكلات استراتيجية بيان القواعد النحوية	– الفصول المقلوبة استراتيجية إثراء المفردات	– استراتيجية إثراء المفردات استراتيجية التعليم التكاملي	– استراتيجية الاتصال استراتيجية إثراء المفردات
الأنشطة التعليمة المناسبة مع الاستراتيجية	– استراتيجية المناقشة – استراتيجية المحادثة الخفيفة استراتيجية القراءة المتكررة	– استراتيجية المناقشة – استخدام الوسائل الاجتماعية – استراتيجية المحادثة الخفيفة – استراتيجية القراءة وألعاب الأدوار	– تخمين المفردات – التعلم المدمج – استخدام البرامج التعليمية – استراتيجية التعبير الشفهي – استراتيجية القراءة النموذجية والمتكررة استخدام آلة المساندة للتعليم	– تخمين المفردات – استراتيجية القراءة والتشجير والترجمة

ثانيا: استراتيجيات التدريس الشائعة المستخدمة لدى معلمي مراكز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

الجدول رقم 3 : جدول نتائج الاستراتيجيات الشائعة المستخدمة لدى معلمي اللغة العربية لأغراض خاصة

الرقم	تصنيف الاستراتيجية	الاستراتيجية الشائعة	عدد المعلمين
1	الطريقة المباشرة	استراتيجية بيان القواعد النحوية	**7**
		استراتيجية الطريقة التقليدية	5
2	استراتيجية المهارات الأربعة اللغوية	استراتيجية التعليم التكاملي	5
		طريقة فهم المسموع	4
		استراتيجية الاتصال والمحادثة الخفيفة	4
		التعبير الشفهي	3
3	الأنشطة التعليمية	استراتيجية إثراء المفردات	6

		استراتيجية ألعاب اللغة	5
		استراتيجية التعليم المتمركز على الطلاب	3
		حلّ المشكلات ومناقشتها	2
4	دمج استراتيجيتين	القراءة وألعاب الأدوار	5
		القراءة والترجمة	4
		القراءة النموذجية	3
5	استخدام التكنولوجيا	استخدام الوسائط المتعددة للتعليم	6

الجدول رقم (3) : جدول نتائج الاستراتيجيات الشائعة المستخدمة لدى معلمي اللغة العربية لأغراض خاصة

قام البحث بسرد الاستراتيجيات المستخدمة لدى معلمي اللغة العربية في المركز والتي جاء ذكرها في إجاباتهم للمقابلة الشخصية، وتصنيفها إلى خمسة استراتيجيات، وتسجيل عدد المعلمين الذين يستخدمون الاستراتيجية للتعرف على الاستراتيجيات أكثر شيوعا واستخداما عند المعلمين. يبيّن الجدول رقم (3) أنّ استراتيجية بيان القواعد النحوية يستخدمها كل المعلمين وعددهم سبعة. لذا يمكن القول بإن المعلمين في مركز اللغة العربية بترنجانو يهتمون باستخدام استراتيجية التدريس بالقواعد النحوية، ويرون أنها من أهم الموضوعات في تعلم اللغة العربية لفهم القرآ ن الكريم. وهي عنصر من العناصر الأساسية لاكتساب المهارات اللغوية الأربعة. وعلاوة إلى ذلك، ذكر أربعة (4) من المعلمين أنهم يفضلون الاستراتيجية التقليدية حيث التدريس يكون من طرف واحد وهو المعلم فحسب لأنهم يرون المتعلمين ليس لهم الخبرة والمعرفة عن اللغة العربية؛ فلا بد أن يوضح المعلم لهم المعلومات ويترجمها ويشرحها في المحاضرة.

على النقيض من ذلك، يرى البحث أن هذه الاستراتيجية غير مقبولة في هذا العصر الرقمي مما يجعل المتعلمون يشعرون بالملل والنعاس في الصف. فهي تتمركز في المعلم، والمتعلم مستمع في الصف دون أي تفاعل واضح من المتعلم ولا يمكن قياس فهمه إلا بإجراء اختبار مصغر أو تدريبات. والمتعلم لا يكتسب المهارات اللغوية الأربعة لعدم ممارسة اللغة في الصف الدراسي. انطلاقا من هنا، لا يحقق المعلم الأهداف المرجوة في المقرر الدراسي والفلسفة التعليمية الماليزية. أشارت مرزية ورحيمي (Marziah & Rahimi، 2021م) إلى أن المعلم قادر على إظهار قدرة المعلم على إدارة الدرس بشكل جيد مع مراعاة أداء المتعلمين في المحاضرة سيصبح التدريس أكثر فعالة وجذابة. كما جاء في إجابة المستجيب رقم (6): "طرق التدريس الفعالة هي طريقة الترتيب والتكرار وتدريس القواعد اللغوية واستراتيجية الترجمة والطريقة القديمة أي الطريقة التقليدية".

إلى جانب ذلك، تعد استراتيجية التعليم التكاملي شائعة لدي المعلمين بالمركز حيث ذُكرت خمس (5) مرات في المقابلة. إنّ استراتيجية التعليم التكاملي تساعد المتعلمين على تنمية المهارات اللغوية وإثراء معارفهم اللغوية وتنمي عقولهم، وتشجع المتعلمين على التفكير النقدي والابداعي مما يؤدي إلى التعلم الفعّال (الشاعري، 2014م). فينبغي على المعلم أن يستخدم أكثر من مهارتين

أو ثلاث مهارات أثناء تدريس اللغة حيث يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية اللازمة ويحسنها بصورة مؤثرة ومجدية. فضلا عن ذلك، باستخدام هذه الاستراتيجية، يمكن للمعلم أن يبدأ بالتسلسل الهرمي يعني البدء من البداية: يطلب من المتعلمين قراءة النص، ويطلب منهم أن يكتبوا بالعربية، ويطرح بعض الأسئلة عن الدرس لتقوية مهارة الكلام لديهم. وهذه فرصة ذهبية وأبرز وسيلة أساسية للمعلم لممارسة المهارات اللغوية اللازمة مع المتعلمين. ويمكن أن يفتح جهاز التسجيل ليستمع الطلاب إلى مادة تعليمية في الشريط، أو يستمعون إلى تقديم زملائهم في الصف ويطلب منهم أن يكتبوا المفردات المسموعة، فيتدرب المتعلمون على مهارة الاستماع. أنها تساعد المتعلمين على إثراء مخزون المفردات وتنمية المهارات واكتساب المتعلمين حقائق ومفاهيم ومعلومات يستنبطونها ويفهمونها ويطبقونها داخل المحاضرة وخارجها.

توصل البحث إلى أن المعلم يُنوع في طرق التعليم في المركز باستخدام الأنشطة التعليمية المختلفة؛ التي تؤدي إلى التعليم الفعال ويُبعد المتعلمين عن الملل والنعاس والضجر أثناء تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال: استراتيجية إثراء المفردات واستراتيجية الألعاب اللغوية واستراتيجية التعليم المتمركز على الطلاب واستراتيجية حلّ المشكلات. وتأتي استراتيجية إثراء المفردات من طرق التدريس الشائعة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لا سيما لأغراض خاصة، فهي تساعد المتعلمين على التعرف على الكلمات الجديدة. ولوحظ أن المعلم يحاول شرح المفردات الملايوية بالعربية، ويكرر هذه المفردات العربية، حتى يكتسبها المتعلمين. ثم يستخدم المعلم استراتيجية بيان القواعد عند استعمال هذه المفردات أو استخدام المعاجم العربية المطبوعة أو الإلكترونية للبحث عن معنى الكلمات. ومن الأفكار الرائعة عند معلمي المركز؛ استخدام الطلاب لكتيب، وهو دفتر صغير أو دفتر الجيب لتدوين المفردات الجديدة تحت إشراف ومتابعة من المعلمين داخل الفصل وخارجه. وهذا الكتيب ملازم للطلاب في كل وقت وأينما ذهبوا.

لا يخفي على أحد أن كثير من معلمي اللغة العربية يستخدمون استراتيجية التعليم المتمركز على الطلاب في تدريس اللغة العربية ولكن هذا عكس ما وجده البحث في مركز اللغة العربية؛ فقد ذكر المستجيبون عن هذه الاستراتيجية ثلاث (3) مرات في المقابلة. ويرى البحث أن هذه طريقة مناسبة في تعليم اللغة العربية لأغراض دينية حيث تساعد المتعلمين على تحقيق احتياجاتهم اللازمة أثناء تعلم اللغة العربية، انطلاقا من هنا، يستطيع المعلم أن يطور مستوى لغة المتعلمين وفي الوقت نفسه، يساعد المتعلم البطيء على فهم الدرس وتوجيهه بطريقة فعّالة داخل المحاضرة.

وفي بعض الأحيان، يدمج المعلم استراتيجية القراءة مع استراتيجية أخرى من أجل تعزيز معرفة الطلاب باللغة العربية.فوعلى سبيل المثال: استراتيجية القراءة وألعاب الأدوار واستراتيجية القراءة والترجمة واستراتيجية القراءة النموذجية. من الملاحظة المباشرة، وجد البحث أن المعلم يقرأ النص أو الحوار حرفا حرفا كي يكتشف المتعلمون طريقة نطق الحروف الهجائية بطريقة صحيحة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية. وهي من أساسيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الأولى حيث يبدأ المتعلمون بالاستماع ثم بالقراءة الجهرية من أجل التدرب على الكلام والنطق الواضح والصحيح وحسن الإلقاء. وهنا يأتي دور المعلم كموجه ومرشد لتحسين طريقة القراءة وإثراء مخزون المفردات لدى المتعلمين حسب الأهداف الدراسية المرجوة. ويراعي المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين ويوجه المتعلم فردًا فردًا حتى تتحقق احتياجات المتعلمين المنشودة. (الشاعيري وآخرين، 2014م؛ عينا سلسبيلا، 2013م). ووفقا لدراسة

أكمال وعاسية (2016م) إن دمج الاستراتيجتين لها إيجابياتها في تحسين معرفة الطلاب الفروق اللغوية في السياق والعبارة والجملة. وقد دفعت هذه الاستراتيجية المستخدمة إلى التعلم الذاتي حيث تساعدهم على التعرف على المفردات والجوانب النحوية والصرفية أثناء قراءتهم النصوص.

لا مسوغ لشك، إنّ مركز اللغة العربية هو مركز متطور بالأجهزة التكنولوجية المتقدمة للمعلمين بحيث يمكن الاستفادة منها أثناء المحاضرة. ويصرح المستجيبون أنهم يوافقون على أن التسهيلات الموجودة في المركز مفيدة لتعليم اللغة العربية، هذه التسهيلات تساعد المعلمين في تحقيق فهم المتعلمين للدرس. ومن جانب آخر، هناك من يرى أن استعمال الوسائط المتعددة غير مناسب في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حيث أنهم يعتقدون أن هذه الاستراتيجية ستأخذ وقتا طويلا في إعدادها، وليس لديهم الوقت الكافي في تنفيذها في الصف الدراسي. ويرى المعلم أن الوسائط المتعددة للتعلم تجعل الصف الدراسي فعّالا وجذّابا مما يشجّع المتعلمين ويدفعهم في الكشف عن المعلومات ومعنى المفردات بشكل أسرع وأسهل، والبحث عن الصور للمفردات و تحفيز أفكارهم ومشاعرهم واهتمامهم. وفي بعض المواقف، يستخدم المعلم بعض الأجهزة أو أدوات التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية مثل: المذياع، جهاز العرض، اللوحة الذكية، مختبر اللغة، والقرص والصور ووسائل مرئية وسمعية مما سيؤدي حتماً إلى تفاعلات مختلفة في التدريس بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين وزملائهم، وسيكون هذا أكثر فعالية ومتعة وروعة وتبعد المتعلمين عن شعور الملل والنعاس أثناء تعلم اللغة العربية.

ثالثا: الاستراتيجيات الفعّالة من وجهة نظر المعلمين في مراكز تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

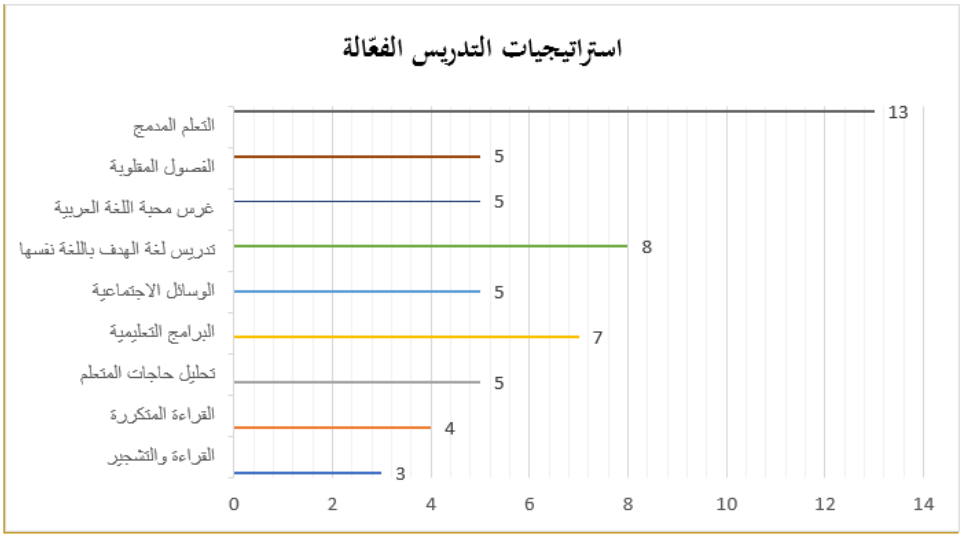

الرسم البياني (1): استراتيجية التدريس الفعّالة من وجهة نظر المعلمين

من الرسم البياني أعلاه تبين أن **استراتيجية التعلم المدمج** تعتبر فعّالة وجذابة بالنسبة للمعلمين والمتعلمين، حيث يمكن أن تسهم في تعزيز مهارات التحدث والاستماع وتحسين مستوى اللغة العربية لدى المتعلمين. وهذا يدلّ على أنّهم

موافقون أن استخدام التكنولوجيا أثناء التدريس يساعدهم على تحسين مهارتهم التعليمية من أجل الحصول على التدريس الفعّال ويختارون التقنيات الحديثة أكثرها ملاءمة لطبيعة المتعلمين. استنتج البحث أن التعلم المدمج يساعد المعلم على جذب اهتمامات المتعلمين لأنهم يستخدمون الأجهزة الذكية يوميًا وترسيخ المهارات اللغوية الأربعة لا سيما مهارة الاستماع والكلام لدى المتعلمين مما يجعلهم يركزون على الأصوات المنطوقة وممارستها مع أصدقائهم .

كما يظهر أن استراتيجية **تدريس اللغة الهدف باللغة نفسها** تعتبر فعالة ومفيدة أيضًا، حيث تشجع على استخدام اللغة المستهدفة في المحاضرات وتفاعل المتعلمين بها. هذا يساعد في تطوير مهارات التحدث والكتابة وزيادة قدرة المتعلمين على التفاعل باللغة العربية. ذكر زياد وساييني (Ziyad & Saini، 2017م ؛ Rosni Samah، 2009م) أن المعلم يعتبر المحرك الرئيسي للتعامل مع المتعلمين باللغة المستهدفة فهو الذي يشجعهم على المشاركة ويدفعهم على ممارسة اللغة المستهدفة داخل المحاضرة. ولاحظ البحث أن معلمي المركز يستعملون اللغة العربية الفصحى أثناء تدريس اللغة العربية في برنامج ترسيخ اللغة العربية لملتحقي الدراسة إلى خارج البلاد؛ حيث أنها تشجع المتعلمين على تعزيز مهارة التحدث باللغة العربية وممارستها في حياتهم اليومية، وهذه الطريقة تساعد المتعلمين على إتقان اللغة وتتيح لهم التفاعل باللغة العربية، ويستفيد المعلم والمتعلمين أكثر في إتقان اللغة المستهدفة.

وعلاوة على ذلك، يستخدم المعلم بعض **الأدوات التكنولوجية** مثل: جهاز العرض، والصور، والبرامج التعليمية في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة كطريقة وسيطة في شرح المفردات وموضوع الدرس حتى يقدر المتعلمون على اكتساب معنى المفردات وحفظها.

من ناحية أخرى، بعض المستجيبين يرى هذه الفكرة غير مناسبة لاستخدامها في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. بالنظر إلى فترة تعلم اللغة الأجنبية لأغراض خاصة محدودة، أنه يأخذ وقتا طويلا وإضاعة الوقت في إعداده حيث أنه غير مرتبطة بغرض التعلم ولا يحتاج إلى الإنترنت لأنهم المتعلمين من كبار السن وليسوا ماهرين في التكنولوجيا وغير مرتبطة بالتعليم الديني (أبو بكر، 1990م). لذلك، ينبغي على المعلم أن يهتم بشخصيات المتعلمين من جانب العمر، والخلفية الدراسية، ومعرفة التكنولوجيا، والقدرة على التعامل مع الأدوات التكنولوجية مثل الحواسب والهواتف قبل قيام المعلم بتصميم الوحدات الدراسية عبر البرنامج التعليمي.

ثم يأتي بعده استخدام استراتيجية **الفصول المقلوبة** حيث توفر البيئة التعليمية الأكثر جاذبية وفعالية إن استراتيجية الفصول المقلوبة تعين المعلم على تقدير وقت المحاضرة المطلوب لتنفيذ الأنشطة التعليمية الفعّالة داخل المحاضرة، وفي الوقت ذاته، يساعد المعلم على تفهم البيئة التعليمية الحالية وتشجيع المتعلمين على التفاعل أثناء تنفيذ المهام التطبيقية المتعددة ، فضلا عن إتاحة هذه الاستراتيجية على فرصة التعلم الذاتي لدى المتعلمين خارج الصف الدراسي خلال مشاهدة مقاطيع

الفيديو في اليوتيوب أو المناقشة مع المعلم عبر الواتساب لتحقيق المعارف اللغوية المرتبطة بالأهداف الدراسية المنشودة، واكتشاف المهارات اللغوية المطلوبة لدى المتعلمين. (هيثم على، 2015م)

وإضافة إلى ذلك، لقد أظهر البحث أهمية **غرس محبة اللغة العربية** خلال طريقة التعليم بلغة الهدف في الملاحظة المباشرة حيث المعلم معروف بالخلفية الدراسية لدى المتعلمين. ففي بداية المحاضرة، شارك المعلم (أ) بمشاركة المعرفة الدينية عن فضيلة شهر المحرم. هناك مشاركة المتعلمين داخل المناقشة، على الرغم أنهم يستخدمون اللغة الملايوية، ولكن هذه الطريقة الجذّابة للبدء بالدروس خلال جذب الاهتمام المتعلمين إلى القضايا المعاصرة. وهذه الطريقة من العنصر التحفيزي عامل مهم في تدريس اللغة ضلا عن دوافع المتعلمين على التعلم لا سيما في تعلم اللغة لأغراض خاصة.

أما استراتيجية **القراءة والتشجير واستراتيجية القراءة المتكررة** التي جاء ذكرها ثلاث (3) وأربع (4) مرات. هما جزء من طريقة المباشرة حيث عملية التدريس متمركزة حول المعلم فحسب وقلة التعامل مع المتعلمين. على نقيض ذلك، اكتشف البحث أنها تساعد المتعلمين على ترسيخ ذاكرتهم في استيعاب المعارف أثناء القراءة لا سيما في دراسة القواعد اللغوية غير أنها تساعد المعلم على تعزيز اهتمامات المتعلمين ودوافعهم في تعلم اللغة العربية.

لذا استنتج البحث أن معظم متعلمي مركز اللغة العربية من الكبار والعجائز ، يواجهون صعوبات إذا قرأ المعلم قراءة سريعة وشرح سياق النص باللغة العربية كاملا بدون مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، فاستراتيجية القراءة المتكررة والتشجير فقط، تستطيع أن تلبي حاجات المتعلمين، لذا لا بد للمعلم أن يعتمد على هذه الاستراتيجية ويحددها قبل البدء في تدريس المادة. فضلا عن ذلك، تعتبر هذه الاستراتيجية طريقة مفيدة لتلخيص المعلومات الكثيرة. وسيجد المعلم أنها المفيدة لحفظ المعلومات بطريقة منظمة وواضحة. يستطيع المعلم أن يركز على الخلفية الدراسية للطلاب مع مراعاة الفروق الفردية من خلال طرح الأسئلة على المتعلمين وتصحيح إجاباتهم إن أخطأوا بالشرح الوافي.

الخاتمة

إن النتائج التي توصل إليها البحث تشير إلى أهمية التحول إلى استخدام التكنولوجيا والأدوات الحديثة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، خاصةً مع تفضيل الأجيال الجديدة لاستخدام التقنيات الحديثة. إذاً، هناك حاجة إلى تطوير قدرات المعلمين في استخدام هذه الأدوات وتكنولوجيا التعليم لتحسين تجربة التعلم لدى المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الدراسات التجريبية على فهم أفضل لمدى تأثير الطرق التقليدية مقارنة بالأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة على أداء المتعلمين. هذا يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات تعليمية أفضل وتحسين نوعية التدريس. أيضاً، يمكن أن تسهم الدراسات المستقبلية في تحليل فعالية استراتيجيات التدريس الشائعة على تحصيل المتعلمين. هذا يمكن أن يساعد في تحديد الأساليب الأكثر نجاحًا في تحقيق الأهداف التعليمية.

في الختام، يمكن أن تكون هذه الاقتراحات مفيدة لتطوير مجال تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا وتحسين تجربة التعلم لدى المتعلمين.

المراجع

1- المراجع العربية

أبو بكر، يوسف الخليفة. (1990م). تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، في الحلقة الدراسية حول تدريس اللغة العربية بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، **الخرطوم: المجلس القومي للتعليم العالي**.

إسلام ،يسري علي. (2008م). **منهج متكامل لتعليم العربية لأغراض الدبلوماسية بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في العلوم الإنسانية**. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أغوس رياضي. (2020م) مشكلات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. **الملتقى اللغة العربية الدولية**. جامعة الأزهر بإندونيسيا.

ستي سارة. (2018م). **إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الثقافية فايغوتسكي بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان**. رسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية. كلية لدراسات العليا. قسم اللغة العربية.

الشاعيري، علي عبد الله. كيريبوي، راشد عبد الحميد (2014م). أهمية الاسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية. **مؤتمر اللغة التعليمية**. الجامعة العلومية الإسلامية –ماليزيا

عبد الحليم، صالح .(2005م). **تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمرين الماليزيين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة**. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عينا سلسبيلا. (2013م). **تطوير مواد اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية تخمين معاني المفردات**. رسالة ماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجدي، جاج إبراهيم. (2014م). واقع اللغة العربية في ماليزيا: إضاءات على أهم الإنجازات الماليزية في نشر اللغة العربية. **المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية**. الإمارات العربية المتحدة – دبي.

مشوق، فارس البدر محمد. (2017م). استراتيجيات حديثة في تدريس عناصر اللغة العربية للناطقين بغيرها ومهاراتها. **المؤتمر العالمي للغة العربية–3**. رقم ISSN: 2597 -5242

موه علوم. (2019م). إستراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية. **المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم**، المجلد:3، العدد: 1.

نجمية بنت هاشم. (2009م). **تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: دروس للمتخصصين في مجال الإقتصادي**. رسالة الماجستير. الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

هيثم، عاطف حسن علي. (2017م). **التعليم المعكوس**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

2- المراجع الأجنبية

A. Marjuni, & Hamzah Harun. (Disember 2019). Pengggunaan Multimedia Online Dalam pembelajaran. *Jurnal Idaarah*, Vol. 3(2), P: 194-204

Abd Rahman, A. K. bin, & Abbas, A. binti. (2016). Students' Response to the strategy of employing translation in teaching second language in the classroom:An analysis. *(Journal of Linguistic and Literary Studies)*, 7(2). https://doi.org/10.31436/jlls.v7i2.401

Ahmad Faizuddin, Tumin. A. N., & Ahmad Suhail, A. A (2016). Exploring Teachers' Creative Teaching Strategies in Teaching Arabic as a foreign Language at a Private Islamic Secondary School in Malaysia. *IIUM Journal of Educational Studies*, Vol. 4(2), p: (21-37).

Aldin, G.Z., & Ali, A.S. (2017). بناء وحدات دراسية في تعليم اللغة العربية لأغراض مهنية لطلبة التمريض بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بولاية سلانجور. Corpus ID:216891275

Brown, A. V. (2009). Students' and teachers' perceptions of effective foreign language teaching: A comparison of ideals. *The Modern Language Journal*, Vol. 93(1), 46-60.

Febrian, D., Lubis, M.A., Yasim, I.M., & Wahab, N.S. (2017). Teknik Pengajaran Bahasa Arab Interaktif Di Pusat Bahasa Arab Negeri Selangor.

Julius, I, Nizar, M. S., & Carmel, H.,2020. Impact of an ESP Course on English Language Proficiency of Undergraduate Engineering Students: A Case Study at Dhofar University, *International Journal of Higher Education*, Vol. 9, No. 22. P: 309-320

Khadijah, A. B., Zamri, A. (2014). *Penggunaan Strategi Belajar Bahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua: Satu Sorotan*. Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab 2014. ISBN: 978-967-5478-78-9

Marziah, Z. M. S., N. M. Rahimi, N. Y., (2021). *International Conference on Business Studies and Education (ICBE)*. E-ISBN: 978-967-18414.

Mohamad. Z.M, Saini. A.G, (2017), Aplikasi Lughat al-Fasl dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal Pusat Penantaran Ilmu dan Bahasa*, 153-183

Muna, H., (2016). *Penggunaan Teknologi ICT Dalam Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Kebangsaan Agama*. Ijazah Sarjana Falsafah. Universiti Teknologi Malaysia. Mei 2016.

Munir (2016), IT, *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*, Cet. I; Bandung: Alfabetha.

Najjah Salwa Abd Razak, Ahmad Munawar Ismail, Kaseh Abu Bakar. (2015). "Analisis Keperluan Bahasa Arab untuk Tugasan Rasmi Anggota Tentera Malaysia di Negara Arab". *International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL)*. Vol.14. 2015. Pahang: Penerbit Universiti Malaysia Pahang.

Rahimi Saad & Zawawi Ismail. (2005). Pengajaran dan pembelajaran bahasa Arab berasaskan internet. Pendidikan bahasa Arab di Malaysia: Cabaran dan inovasi, P: 36-47. Bangi: *Minda Imtiyaz publications*

Rosni Samah. (2009). *Pendekatan pembelajaran kemahiran bahasa Arab untuk pelajar bukan penutur jati.* Nilai: Penerbit USIM.